

مجلس الشعب يتابع مناقشة البيان المالي الوزاري

مطالبات بتحسين رواتب المتقاعدين والإسراع بتطبيق نظام التحفيز الوظيفي



استأنف مجلس الشعب اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس أعمال جلسته التاسعة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع بمناقشة البيان المالي الوزاري المتعلق بمشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٥.

ودعا عدد من الأعضاء في مداخلتهم إلى تحسين رواتب المتقاعدين ورفعها إلى مستوى يلبي احتياجاتهم المعيشية والصحية وزيادة الرواتب والأجور للعاملين في الدولة وتعديل القانون المالي الأساسي الصادر بالمرسوم

التشريعي رقم ٥٤ لعام ٢٠٠٦ وتعزيز المشاركة بين القطاعين العام والخاص في مختلف المجالات ومراقبة الأسواق وضبط الأسعار وتنظيمها وملاحقة المتلاعبين بها ومحاسبتهم.

وأكدوا ضرورة توجيه الإنفاق العام الاستثماري نحو المشاريع ذات الإنتاج الفعلي والاستفادة من العاملين على قيود المنشآت العامة المتعثرة أو المدمرة بفعل الإرهاب في سد النقص في كوادر المنشآت المنتجة والإسراع

■ البقية ص «٢»

العدو يكثف غاراته على الجنوب.. والمقاومة اللبنانية تستهدفه في قاعدة جوية وعدة مستوطنات



صاروخية.

وفي بيان ثالث ذكرت المقاومة أنها استهدفت وحدة المراقبة الجوية في قاعدة ميرون للعدو الإسرائيلي بصليية صاروخية. وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة أنها

■ البقية ص «٢»

وقد استهدفت المقاومة اللبنانية بصليات صاروخية ٤ مستوطنات وقاعدة مراقبة جوية للعدو الإسرائيلي.

وقالت المقاومة في بيانين منفصلين اليوم: إنها استهدفت مستوطنات (يسود هامعلاه) و(ايبلت هشاحر) و(شاعل) و(حتسور) و(دلتون) و(نهاريا) بصليات

تواصل المقاومة اللبنانية تصديها البطولي لمحاولات توغل العدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية والتصدي لمسيرات وطائرات العدو الحربية، وكذلك عمليات استهداف مواقع وقواعد انتشار جنود العدو ومستوطناته في شمال وعمق فلسطين المحتلة.

لافروف: الغرب يحضر أوروبا لـ «مغامرة انتحارية» ضد روسيا

الندوة الدولية (لنصنع المستقبل): إن (الأنكلوساكسونيين يأملون بهزيمة بلادنا على أيدي نظام كييف، تماماً مثل هتلر، الذي جمع لذلك معظم دول أوروبا تحت الراية النازية)،

■ البقية ص «٢»

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن الغربيين يعدون أوروبا لمغامرة انتحارية على شكل صراع مسلح مباشر مع روسيا في حال انهيار نظام الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي.

ونقلت تاس عن لافروف قوله في



بدء المرحلة التجريبية في مركز خدمة المواطن في العباسيين.. والافتتاح قريباً



دعوة لإعادة النظر بقرار استيراد مستلزمات صناعة الأحذية

تمديد العمل باستيفاء البدلات التي تتقاضاها مؤسسة «المناطق الحرة» بالدولار أو ما يعادله بالليرات السورية

أن يتم استيفاء هذه البدلات بالدولار الأمريكي، أو بما يعادله بالليرات السورية وفق سعر الصرف الرسمي الوارد في نشرة السوق الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي وذلك حتى نهاية عام ٢٠٢٥.

وتأتي الموافقة بناء على مقترح وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بتمديد العمل بالتوصية حتى نهاية العام ٢٠٢٥، وذلك لضمان ديمومة الاستثمارات في المناطق الحرة في ظل الظروف الحالية.

وافقت رئاسة مجلس الوزراء على تمديد العمل بتوصية اللجنة الاقتصادية المتعلقة باستيفاء البدلات التي تتقاضاها المؤسسة العامة للمناطق الحرة بالدولار أو ما يعادله بالليرات السورية.

ونصت توصية اللجنة الاقتصادية على الموافقة، وللمرة الأخيرة، على قيام وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بإصدار قرارات البدلات التي تتقاضاها المؤسسة العامة للمناطق الحرة من المستثمرين «الجهات العامة والخاصة» والمودعين الصناعيين وأصحاب الورشات وذلك بالدولار الأمريكي، على



تحقيق النمو الاقتصادي يتطلب استثمارات بنسبة كبيرة من الناتج المحلي

القوات الروسية تدمر البنية التحتية للمطارات العسكرية ومراكز إنتاج القوارب المسيرة الأوكرانية



أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها حسنت من تموضعها التكتيكي على عدد من محاور العملية العسكرية الخاصة، وكبدت قوات نظام كيف خسائر فادحة.

وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: إن القوات الروسية دمرت خلال ٢٤ ساعة، مصفاة نفط مخصصة لتزويد قوات نظام كيف، إضافة لتدمير البنية التحتية للمطارات العسكرية ومنشآت الطاقة ومراكز إنتاج وتخزين القوارب المسيرة الأوكرانية.

ووجه الطيران العملياتي التكتيكي والطائرات المسيرة، والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية، ضربات للبنية التحتية وتجمعات للقوى البشرية، والمعدات العسكرية لقوات نظام كيف في ١٣٢ منطقة، فيما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي أربعة صواريخ أمريكية الصنع تم إطلاقها من راجمة هيمارس،

وقنبلة موجهة من طراز هامر فرنسية الصنع، و٤٢ طائرة أوكرانية مسيرة. من جانب آخر، أوضحت الوزارة أن الجيش الروسي كبد قوات نظام كيف خسائر في الأرواح والعتاد خلال العمليات الجارية في مقاطعة كورسك. وواصلت وحدات من القوات الروسية عملياتها واستهدفت قوات نظام كيف في مناطق دارينو وولونيدوفو ونيكولايفو ونوفوفانوفكا و بليخوفو، فيما استهدفت طيران الجيش

تظاهر الآلاف في واشنطن للمطالبة بإنهاء الإبادة بغزة

تظاهر آلاف النشطاء في شوارع العاصمة الأميركية واشنطن، للمطالبة بإنهاء «الإبادة الجماعية» في قطاع غزة، وذلك مع تصاعد مجازر الاحتلال بحق الفلسطينيين شمال القطاع منذ منتصف الشهر الماضي.

وذكرت وكالة وفا أن المشاركين في المظاهرة أكدوا مواصلة الاحتجاجات المنددة بالمجازر والمطالبة بوقف «الإبادة الجماعية» في غزة، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة غداً الثلاثاء.

كما اعتصم المئات من طلبة الجامعات أمام مقر الحزب الجمهوري في واشنطن، للمطالبة بفرض حظر على الأسلحة الأميركية المصدرة إلى كيان الاحتلال، والتي يواصل بها ارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين.



يشار إلى أنه في الانتخابات الأميركية السابقة وبسبب جائحة كورونا، سجل عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم بشكل مبكر رقماً قياسياً، مع تصويت ١٠١ مليون شخص بأصواتهم عبر البريد أو بشكل شخصي قبل أيام من موعد الانتخابات التي جرت في الثالث من تشرين الثاني ٢٠٢٠.

وأنداك، اتهم دونالد ترامب الديمقراطيين بالتزوير بسبب العدد الكبير من الأصوات التي أرسلت بالبريد، لكن في هذه الدورة الانتخابية، يحث الجمهوريون أنصارهم على التوجه المبكر إلى مراكز الاقتراع.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات العامة في الولايات المتحدة يوم غد الثلاثاء ٥ من الشهر الجاري، ويتنافس فيها ترامب مع كامالا هاريس على منصب رئيس الدولة.

أدلى أكثر من ٧٨ مليون ناخب أميركي بأصواتهم بشكل مبكر في الانتخابات الرئاسية قبل أيام من إجرائها، وذلك وفقاً لتقارير مختبر العمليات الانتخابية بجامعة فلوريدا.

وذكرت وكالة تاس أنه وفقاً لبيانات الجامعة المعلنة اليوم، فإن أكثر من ٤٢,٦ مليون شخص قاموا بزيارة مراكز الاقتراع شخصياً، بينما أدلى نحو ٣٥,٣ مليون شخص بأصواتهم عبر البريد.

ويبلغ إجمالي عدد الناخبين المسجلين في الولايات المتحدة نحو ١٦٨ مليون شخص، وبحسب بيانات الجامعة فقد سجل أكبر نشاط للناخبين في ولاية تكساس بنسبة تصويت بلغت ٨,٩ ملايين صوت، وفي ولاية فلوريدا ٨,١ ملايين، وكاليفورنيا ٧,٦ ملايين، ونورث كارولينا ٤,٤ ملايين، وجورجيا ٤ ملايين صوت.

جامعة فلوريدا:

أكثر من ٧٨ مليون أميركي أدلوا بأصواتهم في الانتخابات مبكراً

لافروف: ... / بقية /

موضحاً أن الغرب وخاصة الأنكلوساكسونيين، لم يكتفوا بالحرب التي أطلقوها ضد روسيا في أوروبا، بل أخذوا خلال قمة الناتو في تموز الماضي يطالبون بدور قيادي للحلف ليس فقط في المنطقة الأوروبية الأطلسية، بل وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأشار لافروف إلى أنه (على مدى عقود من الزمن تم الترويج للدولار بمثابة التراث المشترك للبشرية جمعاء، لكنهم قاموا بتحويله إلى سلاح لقمع ومعاينة المنافسين الجيوسياسيين، وكل من يخرج عن الطاعة، وبذلك تم الحكم بالإعدام على الدولار كعملة احتياطية عالمية ووسيلة للمدفوعات الدولية.

العدو يكثف غاراته... / بقية /

شنت هجوماً جويًا بسرب من الميسيرات الانتقاضيّة على تجمع لقوات العدو الإسرائيلي في مستوطنة يفتاح وأصابته أهدافها بدقة، كما شنت هجوماً آخر بسرب من الميسيرات الانتقاضيّة على تجمع لقوات العدو في مستوطنة المنارة وأصابته أهدافها بدقة. وشددت المقاومة في بياناتها على أن هذه العمليات هي دعم الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناد لمقاومته الباسلة والشريفة ودفاع عن لبنان وشعبه. من جهة أخرى، ومع تواصل العدوان الإسرائيلي على العديد من القرى في الجنوب اللبناني، استشهد ثلاثة لبنانيين بغارة شنها طيران العدو الإسرائيلي على بلدة عربصالحيم جنوب لبنان. وقالت وكالة الأنباء اللبنانية: إن الطيران الحربي المعادي أغار على منزل في بلدة عربصالحيم في منطقة إقليم التفاح، ما أدى إلى ارتقاء ٣ شهداء، موضحة أن طيران العدو نفذ غارة استهدفت بلدة يانوح، ما أسفر عن إصابات بين المدنيين. وأغار الطيران المعادي على بلدات محرونة وديرقانون وزبقين والحلوسية وياطر والدياض وقانا ورشكنايه وزوطر الشرقية والغسانية والطيري وكونين وعيناتا وحاريص.

مجلس الشعب يتابع... / بقية /

ونوه الأعضاء بأهمية إعادة تدوير النفايات والمواد الورقية المستعملة ومخلفات المصانع والمعامل والآليات من مواد نفطية وزيوت معدنية بشكل يسهم في تحقيق وفر اقتصادي ويخفف من حدة التلوث الناجم عن تلك المخلفات. وتساءل أعضاء المجلس عن سبب انخفاض الاعتمادات الاستثمارية في مشروع قانون موازنة ٢٠٢٥ المرصودة لبعض الجهات العامة ذات الطابع الاقتصادي، إضافة إلى خلو البيان من تحديد معدل النمو في العام الحالي ومقارنته مع الأعوام السابقة وخلوه من تحليل واضح لما تضمنه من بنود وأرقام. وفي سياق آخر، وبعد تلاوة تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول كتابي وزير العدل المتضمنين طلبي منح الإنز في الملاحقة القضائية بحق عضوين في المجلس وتقديم رئيس اللجنة الإيضاحات اللازمة وافق المجلس على الطلبين المذكورين. وعلقت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي والمالية الدكتور رياض عبد الرؤف إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

بتطبيق نظام التحفيز الوظيفي لجميع العاملين في الدولة والحرص الشديد على المراقبة الدقيقة لعملية الإنفاق الجاري والاستثماري والحفاظ على المال العام.

وطالب بعض الأعضاء برصد اعتمادات مالية خاصة لدعم مديرية شؤون النازحين في دمشق تمكّنها من إقامة مشاريع استثمارية وتنموية يعود ريعها على النازحين من أبناء محافظة القنيطرة وتبسيط إجراءات منح التراخيص للمشاركة الاستثمارية بمختلف تصنيفاتها، مجددين التأكيد على زيادة دعم القطاع الزراعي ومكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين.

وأشاروا إلى أهمية إعطاء هامش أكبر للوحدات الإدارية في إنفاق الفوائض المالية الواردة إليها على مشاريع خدمية تنموية وفق سياسة محددة وواضحة وزيادة الاعتمادات المالية لإعادة تأهيل البنى التحتية المدمرة بفعل الإرهاب وإيجاد حل جذري وسريع لمشكلة انقطاع مياه الشرب عن المناطق السكنية وخاصة في محافظتي طرطوس واللاذقية وإجراء صيانات دورية لمكونات شبكة المياه والتوسع فيها.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

٣٢ شهيداً في اليوم الـ ٣٩٥ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه للمستشفيات في غزة

خطيراً إثر قصف مدفعي وإطلاق نار كثيف جنوب المدينة، فيما أسفر قصف للاحتلال الإسرائيلي على منزل في حي التفاح شرقي غزة عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

كما استهدفت طائرات الاحتلال الحربية مدينة رفح جنوباً، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين، فيما وصلت قوات الاحتلال استهدافها للمرافق الصحية في شمال القطاع، حيث تعرضت مستشفيات كمال عدوان، والعودة، والأندونيسي لقصف مباشر، ما ألقى أضراراً كبيرة بهذه المستشفيات.

وأفادت مصادر طبية من مستشفى كمال عدوان أن القصف المدفعي طال أقسام المبيت وحضانة الأطفال، وساحة المستشفى وخزانات المياه، ما أدى إلى إصابة طفل بجروح خطيرة.

كما قصفت مدفعية الاحتلال محيط مستشفى العودة في مخيم جباليا، فيما أطلقت طائرة مسيرة للاحتلال النار تجاه بوابة مستشفى الأندونيسي وجدرانه في بلدة بيت لاهيا، مما أثار الذعر بين المرضى وفرق الرعاية الصحية.

وفي سياق متصل، أفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها أجلت مساء أمس ٣٠ جريحاً ومريضاً، و٣٣ مرافقاً من مستشفى كمال عدوان شمال القطاع إلى مستشفى الشفاء في مدينة غزة، وذلك بالتعاون والتنسيق من خلال منظمة الصحة العالمية.

وأضافت أنه تم إجلاء ١٤ جريحاً ومريضاً من مستشفى الشفاء إلى مستشفى ناصر الطبي في جنوب القطاع.



حاليته الصحية عقب إجلائه من مستشفى كمال عدوان، كما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون في قصف للاحتلال استهدف منطقة الصفاوي شمال مدينة غزة.

كذلك استشهد ثلاثة فلسطينيين في قصف طائرات الاحتلال المسيرة على منزلين شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. فيما أصيب عدد من الفلسطينيين بقصف مدفعية الاحتلال، استهدف محيط منزله «كراميش» شمال النصيرات، وأخر إثر إلقاء مسيرة قنبلة صوبه.

وبحسب الإعلام الفلسطيني، فإن عدداً من الفلسطينيين أصيبوا في قصف من مسيرة للاحتلال استهدفت منزلاً في منطقة قيزان رشوان جنوب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وكانت مدينة غزة قد شهدت بعد منتصف الليلة الماضية، تصعيداً

■ ناصر منذر

يتعمد الاحتلال الإسرائيلي بعدوانه الوحشي على قطاع غزة لليوم الخامس والتسعين بعد الثلاثمئة، متسلحاً بالدعم الأميركي المستمر، والغطاء الغربي الذي يوفر له الحماية من المساءلة القانونية، والمحاسبة الدولية، بفعل الهيمنة الغربية على قرارات مجلس الأمن الدولي، حيث ارتكب الاحتلال اليوم مجازر جماعية جديدة بحق أطفال ونساء غزة، راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، ويواصل استهداف المشافي والقطاع الصحي على وجه العموم استكمالاً لجرائم الإبادة الجماعية.

وفي هذا الإطار، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة إلى ٤٣٣٧٤ شهيداً و١٠٢٢٦١ مصاباً، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأشارت الوزارة إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، ٣ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد ٣٣ فلسطينياً، وإصابة ١٥٦ آخرين، موضحة أن آلاف الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت منزلين في محيط مستشفى كمال عدوان بمشروع بيت لاهيا شمال القطاع، ما أدى لاستشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين، فيما استشهد طفل بالمستشفى المعدني بعد تدهور

الاحتلال يقتحم قسرية وبيت لحم ويشدد حصاره على الخليل وسلفيت

الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

وفي مدينة بيت لحم، أصيب عشرات الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال التي قامت بإطلاق الرصاص على الفلسطينيين خلال اقتحامها منطقة وادي الحمص وتفتيشها المنازل واعتقالها شباناً فلسطينيين.

وفي القدس المحتلة، أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مسجد في جبل المكبر جنوب شرق ، واقتحمت عدة أحياء في بلدة سلوان، ودهمت عدة منازل فيها.

وفي بلدة بيتونيا في مدينة رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان الفلسطينيين، كما أطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه المواطنين الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح وحالات اختناق.

وكان عدد من المستوطنين هاجموا المنطقة الصناعية بمدينة البيرة، وبلدة دير دبوان شرق رام الله وأحرقوا نحو ٢٠ مركبة، إضافة إلى تضرر في واجهة بناية سكنية في البيرة.

في غضون ذلك، منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم لقطع ثمار الزيتون في قرية قصره جنوب نابلس.

■ فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني المحتل إرهابه وعدوانه على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، حيث أصاب اليوم الاثنين عشرات الفلسطينيين، فيما اعتقل عشرات آخرين خلال اقتحامه منازل الفلسطينيين وتدمير محتوياتها والاعتداء على أصحابها.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية، إن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، ودهمت بألياتها العسكرية أحياء خلة العين، وعصيدة، وشعب السير، والبياضة، ووسط بيت أمر، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين عقب مدهمة منازلهم، كما تعمد جنود الاحتلال إلقاء قنابل الصوت على منازل المواطنين الفلسطينيين واستولوا على أربع مركبات، كما نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل وبلداتها وقرراها ومخيماتها، وأغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية بالبووابات الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية.

واقترحت قوات الاحتلال برفقة جرافات عسكرية، منطقة واد الصابر بين بلدي قراوة بني حسان وسرطة غرب سلفيت، بهدف تجريفها، كما نصبت حاجزاً عسكرياً على المدخل الشمالي للمدينة لليوم الثاني على التوالي.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قري جيت وعزون وكفر ثلث وسنيريا في مدينة قلقيلية، وشنّت حملة مدهمات واعتقالات واسعة طالعت عشرات الفلسطينيين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، حيث أصيب عشرات

المكتب الإعلامي بغزة: الاحتلال تعمد تجويع ٤٠ ألف فلسطيني في شمال القطاع

■ سامر البوظة

أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل على مدار شهر كامل عدواناً برياً وجوياً وبحرياً، وبشكل مركب ومكثف على محافظة شمال قطاع غزة، وأنه لم يتوقف إلى هذا الحد فقط، بل امتد ليرتكب المزيد



التواصل راح ضحيته أكثر من ١٨٠٠ شهيد و٤٠٠٠ جريح ومئات المفقودين، وأسفر عن تدمير جميع مستشفيات محافظة شمال قطاع غزة وإخراجها عن الخدمة، واستهداف طواقم الدفاع المدني واعتقال بعضها وإخراجها عن الخدمة أيضاً، إضافة إلى تدمير البنية التحتية وشبكات المياه وشبكات الصرف الصحي وشبكات الطرق والشوارع، مما جعل محافظة شمال قطاع غزة محافظة منكوبة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

وأضاف أن هذا العدوان الهجومي والوحشي للاحتلال الإسرائيلي على المدنيين وعلى الأحياء السكنية المدنية الآمنة وعلى مراكز النُزوح والإيواء، وقتل وإصابة مئات النازحين، وتشريد الآلاف منهم وإجبارهم قسرياً على النزوح من أحيائهم السكنية، وكذلك استمرار الاحتلال في مخطط القتل والإبادة والتدمير الشامل والتهجير؛ يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على مخططات الاحتلال الخبيثة بالانتقام من أبناء الشعب الفلسطيني وتهجيرهم من أرضه مرة ثانية على غرار ما جرى تاريخياً عام ١٩٤٨م، وأن هذه المخططات مغطاة أمريكياً وبضوء أخضر لارتكاب المزيد من المذابح والمجازر والقتل والإبادة.

من الجرائم ضد الإنسانية، فقد استخدم سلاح تجويع المدنيين وتعطيشهم، ومنع من وصول ٣٨٠٠ شاحنة مساعدات وبضائع من الدخول إلى محافظة شمال قطاع غزة، وتعمد تجويع قرابة ٤٠٠,٠٠٠ إنسان بينهم أكثر من ١٠٠,٠٠٠ طفل منع عنهم الطعام والماء والدواء وحليب الأطفال. كما استهدف ودمر عشرات مراكز النُزوح والإيواء التي تضم عشرات آلاف النازحين الذين هربوا من منازلهم بحثاً عن الأمن والأمان، لكنهم وجدوا أمامهم القتل بكل وسائل الاحتلال من طائرات حربية مقاتلة، أو طائرات الكواد كابتير، أو القناصة، أو الإعدامات الميدانية، أو الدهس بالذبابات والآليات، أو زراعة براميل المتفجرات وتفجير وتدمير المنازل والمساجد والمؤسسات والأحياء السكنية وتدمير وقصف المستشفيات، واستهداف الأسواق وارتكاب المجازر فيها وقتل مئات المواطنين الفلسطينيين بدم بارد فيها، ومنع الخدمات الإنسانية بشكل كامل، وحرمان الطواقم الطبية من الطعام واعتقالها وتعذيبها، وليس بأخرها منع حملة تطعيم شلل الأطفال.

ونوه المكتب في بيان عبر قناته الرسمية بتطبيق «تليغرام»، صباح اليوم، أن هذا العدوان



تفاح طرطوس ضحية الظروف الجوية.. والمزارعون يدفعون الثمن



تحقيق فادية مجد

رغم تقديرات الإنتاج الأولية لمحصول التفاح لهذا العام والتي حددتها مديرية زراعة طرطوس بحوالي ٥٩٠٠ طن، إلا أن الظروف الجوية التي حصلت خلال فترة العقد أتت لتخيب الآمال والتوقعات، ولتكون الخسارة كبيرة لدى مزارعي التفاح في مناطق اشتهرت بزراعته كمنطقة البطار وناحية سبة والديكيش وغيرها من مناطق المحافظة.

فماذا يقول مزارعو التفاح، وهل تمّ التعويض لهم أو تسويق محصولهم؟

بدورها رئيس دائرة صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية نسرین رحال أفادت أنه تمّ التعويض لمزارعي التفاح المتضررين من موجة البرد الحاصلة بتاريخ ٧/٥/٢٠٢٤، وبلغ عدد المستفيدين من ذلك التعويض ٢١٩١ مزارعاً في مناطق صافيتا والديكيش والقدموس.

«السورية للتجارة»: لم نستجر لضعف الإنتاج

مدير السورية للتجارة محمود صقر أكد أنه مع بداية موسم تسويق التفاح أوائل شهر ايلول تمّ التواصل مع بعض الفلاحين ممن يسوقون محصولهم منذ الأعوام السابقة عن طريق السورية للتجارة (ريف صافيتا - ريف الديكيش)، وكان ردهم بأن الموسم ضعيف جداً هذا الموسم، ولا يوجد كميات للتسويق والتخزين، وخاصة مع وجود إصابات شديدة بالبرد، وهو غير مناسب للتخزين، مبيناً أنه تواصل أيضاً مع مكتب التسويق في اتحاد الفلاحين في حال وجود أي فلاح يرغب بتسويق محصوله، موضحاً أن أغلب أصحاب البرادات (التجار) يستجرون التفاح من محافظة السويداء بغرض التخزين.

السبب، كما أن مزارعي التفاح لم يرسلوا لضعف الموسم وعدم جودته، منوهاً بأن الكميات التي طرحت في السوق كانت من خلال التسويق الفردي في أسواق الهال وهي لمناطق قليلة جداً سلمت من البرد على عكس المناطق المعروفة بإنتاج التفاح (كمنطقة البطار، وسبة) والتي تضررت نتيجة البرد.

لجان للتعويض..

وحول التعويض للمزارعين لفت علوش إلى أنه تمّ إحصاء الأضرار من قبل اللجان المكانية والتي حضرت وقدرت الأضرار وعودت وفق شروط التعويض لدى صندوق التعويض من الكوارث وقد صرفت لمن يستحقها منذ فترة.

مطالب مزارعي التفاح

وبخصوص مطالب مزارعي التفاح أفاد أنها بشكل عام تنحصر بتأمين مستلزمات الإنتاج من مازوت وأسمدة، وعند حصول موسم وفير تأمين ساعات وصل كهربائي كافية من أجل تخزين التفاح في البرادات.

شكوى وخسارة كبيرة

صحيفة الثورة التقت عدداً من مزارعي التفاح في منطقة البطار ومن ناحية سبة والذين تحدثوا بأسى عن خسارتهم نتيجة الضرر الذي أصاب محصول التفاح الأساسي في زراعتهم وأفادوا: في شهر نيسان تعرضت مناطقهم إلى منخفض جوي مصحوب بحبات البرد، أدت إلى تساقط الثمار وتمزقها، الأمر الذي أدى إلى عدم حمل ثمار التفاح بنسبة مئة بالمئة ونتيجة لذلك الضرر اتجهنا للمطالبة بتشكيل لجان لتحديد الأضرار، والتي حضرت وقدرت الأضرار، وتمّ قبض المستحقات في بداية شهر تشرين الأول الماضي، منوهين بعدم تسويقهم لأي كميات نتيجة الأضرار التي حصلت. رئيس فلاح طرطوس فؤاد علوش أشار لـ «الثورة» في معرض رده إلى أن موسم التفاح لهذا العام كان سيئاً من حيث الإنتاج والنوعية والكمية، رغم أنه كان هناك كميات مقدرة بإنتاج جيد من قبل مديرية زراعة طرطوس، ولكن لم نصل لها بسبب الظروف الجوية والبرد الذي حدث عند العقد، موضحاً أن الكميات التي وجدت مواصفاتها غير تسويقية. وأوضح أن «السورية للتجارة» لم تستجر المحصول لذلك

بدء المرحلة التجريبية في مركز خدمة المواطن في العباسيين.. والافتتاح قريباً

المحافظة لاستثمارها واستمع من المشرفين على تجهيز المنافذ إلى المراحل التي وصلت إليها، والبالغ عددها ٣٢ منفذاً للبيع داعياً إلى الإسراع بتنفيذها لوضعها بالاستثمار وفقاً للأسعار الراجعة لما تحققه من عوائد لخزينة المحافظة.

المهندس كريشاتي استمع إلى عدد من أصحاب المحال التجارية عن الصعوبات والمشكلات التي تعترضهم في العمل ومقترحاتهم لرفع مستوى الخدمات المقدمة في السوق، ووجه خلال جولته في السوق بإزالة كل الإشغالات غير النظامية والتعديت على الأملاك العامة التي تعيق حركة مرور السيارات وتنظيم الضبوط بحق المخالفين وزيادة مستوى النظافة ومساعدة أصحاب المحال لعمال النظافة، منوهاً بأهمية التعاون بين لجنة السوق مع المحافظة لتنظيم العمل بشكل أفضل وتحسين مستوى الخدمات فيه. وخلال جولته بمحيط السوق وجه المهندس كريشاتي بإزالة كل الإشغالات على الأرصفة التي تعيق حركة مشاة المواطنين وتنظيم الضبوط بحق أصحاب السيارات التي تقف على الأرصفة.



ثورة زينية

بدأت المرحلة التجريبية لمركز خدمة المواطن في العباسيين بدمشق، ويتألف المركز من صاليتين عبارة عن ١١/١ مكتباً أمامياً مزودين بجميع التجهيزات اللازمة ومكاتب الديوان والأرشفة الإلكترونية وصالة انتظار للمواطنين مزودة بنظام دور حديث وشاشة عرض.

مدير مراكز خدمة المواطن في المحافظة ريم العبدو بينت لـ «الثورة» أن المركز يقدم خدمات (السجل المدني - السجل العدلي «غير محكوم» - السجل العام للعاملين «غير موظف» - مديرية المصالح العقارية - مديرية السجل المؤقت - تسجيل عقود الإيجار السكنية - صور مصدقة عن عقود الإيجار).

ولفتت العبدو إلى أن عدد مراكز خدمة المواطن بدمشق بلغت حتى الآن ١٦ مركزاً موزعين على جميع مناطق العاصمة.

وكان محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي تفقد فيها مركز خدمة المواطن في العباسيين واطلع على سير العمل والخدمات التي يقدمها للتأكد من مدى جاهزيته قبل

افتتاحه بشكل رسمي خلال الفترة القريبة المقبلة، مؤكداً ضرورة تقديم كل التسهيلات للمواطنين وإنجاز معاملاتهم بسهولة ويسر في أسرع وقت ممكن.

كما شملت جولته الاطلاع على أعمال تأهيل ساحة العباسيين والتي شملت العزل ومد شبكة تصريف للمياه وفرش التربة الزراعية ومد شبكة السقاية وزراعة النباتات والأزهار وبذر

الكازون وأجهزة الإنارة فيها، إضافة لأعمال صيانة الأرصفة والأطراف وتجميل محيط الساحة، داعياً إلى تكثيف زراعة الأشجار ونباتات الزينة التي تضيف منظرًا جمالياً على المنطقة. وعقب جولته في منطقة العباسيين تفقد محافظ دمشق واقع العمل في سوق الهال وتجهيز منافذ البيع التي يتم تنفيذها من قبل

دعوة لإعادة النظر بقرار استيراد مستلزمات صناعة الأحذية

يعتمد على الاستيراد بدلاً من الإنتاج، مشيراً إلى أن هذا يتناقض مع سياسات دعم الصناعة الوطنية وتشجيع الاكتفاء الذاتي التي لطالما اعتمدها سورية في الماضي.

سياسات متناقضة!

وتساءل الحلاق: كيف يمكن لهذه الصناعة أن تنمو وتزدهر وتنافس في ظل قرار يهدد وجودها؟ وإذا كان المبرر هو فرق الجودة، فلماذا لا يتم استيراد منتجات أخرى مثل المنظفات والدهانات والمواد البلاستيكية ومستحضرات التجميل وغيرها من المنتجات المحلية التي يضطر المواطن إلى شرائها، رغم أن بعضها قد لا يلبي أدنى معايير الجودة؟ ولا نقصد هنا التعميم، فهناك منتجات تشكّل مصدر فخر للصناعة السورية، ولماذا لا تطبق قوانين الحماية على هذه الصناعة المحلية كما تطبق على صناعات أخرى، خاصة في ظل التحديات والصعوبات التي تواجه المنتجات الوطنية؟

نداء للحكومة

ووجه الحلاق دعوة للحكومة لإعادة النظر في هذه القرارات، مؤكداً أن قطاع الأحذية والجلديات يحتاج إلى دعم فعلي وليس إلى قيود جديدة تزيد من صعوبة العمل في هذا المجال، وناشداً بالعمل على دعم الصناعات الوطنية بدلاً من تقويضها، وتقديم تسهيلات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لتتمكن من الصمود والمنافسة في السوق.

في الختام، يبقى قطاع الأحذية في سورية أمام تحديات كبيرة، خاصة بعد هذه القرارات التي أثارت مخاوف الصناعيين وأصحاب الورش، وبينما يسود القلق حول مستقبل هذه الصناعة الهامة، يبقى الأمل معقوداً على وزارة الصناعة لتقديم توضيح يضع النقاط على الحروف ويشرح الأسباب الكامنة وراء هذا القرار، فالصناعيون والمواطنون على حدٍ سواء ينتظرون رداً شافياً يطمئنهم حول نية الوزارة في حماية ودعم الصناعة الوطنية بما يتناسب مع احتياجات السوق ويضمن استمرار الأعمال وتطورها.



من يتحمل العبء الأكبر؟

وأشار الحلاق في حديث خاص لصحيفة الثورة إلى أن القرار يضع ضغطاً هائلاً على المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي لا تملك القدرة على المنافسة مع الشركات الكبيرة، محذراً من أن هذا القرار يلقي بظلاله الثقيلة على قطاع الأحذية والعاملين فيه، ما يهدد بإنهاء حياة مئات الورش والمصانع، وإعدام الفرص المتاحة للمشاريع الجديدة، ويضيف بأن هذه القرارات قد تؤدي إلى تحويل الصناعة الوطنية من صناعة إنتاجية إلى صناعة تجميعية، ما يعني فقدان القيمة المضافة التي كانت الصناعة الوطنية توفرها للسوق المحلية.

خطر التهريب

وطرح الحلاق تساؤلات حول كيفية ضبط عمليات التهريب في ظل السماح باستيراد كميات ضخمة من الأوجه والأحذية المستوردة، محذراً من صعوبة التمييز بين الأوجه الجلدية والمصنعة من مواد أخرى، ما يفتح الباب أمام زيادة التهريب وتقويض الاقتصاد المحلي. وأضاف الحلاق: «إذا استمرت الحكومة في اتخاذ مثل هذه القرارات، فقد نصل إلى وضع تصب فيه سورية اقتصاداً استهلاكياً

■ جاك وهبه

في خطوة جديدة من شأنها تنظيم استيراد بعض مستلزمات صناعة الأحذية، وافقت رئاسة مجلس الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية، والتي أثارت ردود فعل واسعة النطاق من قبل الصناعيين والحرفيين، ومنهم رئيس لجنة الدباغة والجلود في غرفة تجارة ريف دمشق، محمد بشار الحلاق، معتبراً أن القرار يهدد قطاع الأحذية والجلديات في سورية.

قرارات تخاطر بالصناعيين

التوصية الحكومية تضمنت السماح باستيراد مستلزمات صناعة الأحذية، حيث تم حصر استيراد أوجه الأحذية بالمنشآت الصناعية فقط، وضمن طاقتها الإنتاجية، وبحسب المخصصات السنوية بموجب كتاب صادر عن مديريات الصناعة المعنية، مع التأكيد على منع بيع أي جزء من هذه المخصصات للغير، كما سمح لأصحاب المنشآت الحرفية المرخصة العاملة في صناعة الأحذية باستيراد الأنعال والأحذية وفق مخصصاتها السنوية بكتاب صادر عن مديريات الصناعة المعنية، سواء بشكل شخصي أو عن طريق الجمعية الحرفية، وتم السماح أيضاً للشركة العامة لصناعة الأحذية باستيراد أوجه الأحذية الرياضية (التريكو والمشمع) بعد توريدها لألات الحقن، إضافة إلى السماح بتمويل أوجه الأحذية (التريكو والمشمع) عبر المنصة، مع تكليف مصرف سورية المركزي بإضافتها إلى القائمة السادسة المرفقة بالقرار رقم ١١٣٠/١.ل.م العام ٢٠٢٣ وتعديلاته.

وعلى الرغم مما يبدو في هذه القرارات من محاولات لدعم الإنتاج المحلي، يرى الحلاق أنها تمثل تهديداً حقيقياً للورش الصغيرة والمتوسطة، قائلاً: إن القيود المفروضة على استيراد الأوجه والأحذية سنؤدي إلى تدمير قطاع الأحذية المحلي وتقويض قدرته على الصمود في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

تحقيق النمو الاقتصادي يتطلب استثمارات بنسبة كبيرة من الناتج المحلي

مشروعاً سنوياً (مرخصاً وليس منقذاً).
وبقيمة استثمارات إجمالية بلغت ٦٢ تريليون ل.س، أي قرابة ٤,٦ مليارات دولار، وبمعدل ١,٥ مليار دولار سنوياً، وهذا رقم هام، ولكنه متواضع للغاية إذا ما قورن بحجم الاستثمارات المطلوبة للتعافي فقط، وليس للنمو، وكذلك إذا ما قورن بحجم الخسائر الهائلة في البنية التحتية والقاعدة الإنتاجية، والتي تتباين تقديراتها بين ٣٠٠ وحتى ٩٠٠ مليار دولار. وكذلك إذا قورن بحجم الرساميل السورية المهاجرة، حيث قدرت رساميل السوريين في لبنان وحدها بتقديرات تعدت ٤٠ مليار دولار.

١٧ ألف فرصة عمل

وعلى سعيد فرص العمل، يجد الخبير الاقتصادي أن هذه الاستثمارات يمكن أن توجد ١٧,٠٠٠ فرصة عمل إذا تم تنفيذها، أي بمعدل وسطي قرابة ٥,٦٠٠ فرصة عمل سنوياً، والتقديرية هي قرابة ٢٥٠ ألف فرصة عمل سنوياً، وبالتالي نجد محدودية مساهمة هذه الاستثمارات في إيجاد فرص العمل، وزيادة معدلات التشغيل ومعالجة البطالة.

الركود الاقتصادي

وينتقل الدكتور عياش إلى حالة الركود الاقتصادي التي يعانيها اقتصادنا، معتبراً أنها تبين ضعف مساهمة هذه الاستثمارات على أهميتها في زيادة الطاقات الإنتاجية المتاحة، وهذا ينعكس سلباً مع الميزان التجاري من خلال تراجع الصادرات، وزيادة المستوردات.

مراجعة ذلك من خلال اعتبارها أن الإنفاق الجاري هو إنفاق إيجابي يساعد في زيادة الاستهلاك وتحريك الطلب.

دفع عجلة الإنتاج

ويتابع: بما أن الإنفاق الحكومي يغذي العديد من الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وبالتالي يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للدول، خاصة عند تراجع الإنفاق الاستهلاكي، وحركة الاستثمار، وهو ما يحدث في حالة الركود الاقتصادي، وهذا أيضاً تحاول الحكومة مجارته من خلال زيادة الإنفاق العام، ولاسيما الإنفاق الاستثماري في موازنة ٢٠٢٥، ويشكل الإنفاق العام الاستثماري ٣٠٪.

أما أهمية الاستثمار بالنسبة للاقتصاد، فيرى الخبير الاقتصادي أنها تتمثل في قدرته على خلق المزيد من فرص العمل، ورفع معدلات التشغيل، وتسريع معدل دوران رأس المال، وتعظيم التراكم الرأسمالي في البلد، إلى جانب زيادة القدرة الإنتاجية للدولة، ويمكن اعتبار الميزان التجاري مقياساً لمدى الاكتفاء الذاتي لبلد ما، ومستوى السيادة الاقتصادية ومعدل الانكشاف الاقتصادي، وبالتالي أنه مؤشر على قوة الاقتصاد.

مقارنة اقتصادات الدول

ويقول: تعد هذه المؤشرات الاقتصادية الأربعة دليلاً على قدرة الاقتصاد، وهي ما يقوم الناتج المحلي الإجمالي بتجميعها في رقم واحد يسهل مقارنته من سنة إلى أخرى ومن بلد لآخر، وتعد القيمة الرئيسية للناتج المحلي الإجمالي هي

■ ميساء العلي

قال الخبير الاقتصادي الدكتور فادي عياش في حديثه لصحيفة الثورة: نأمل أن تحافظ الحكومة على نهجها المعتمد على الواقعية حتى لا تقع تحت وهم الأرقام المجردة، وإن نقول ذلك حرصاً على دورنا كخبراء ومختصين في تقديم المشورة لاكتمال الصورة بواقعية وموضوعية، تساعد الحكومة على تحديد القاعدة الصفرية الدقيقة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهها.

مؤشر

واعتبر أن أكثر المؤشرات التي تعبر عن حالة الاقتصاد مؤشراً للناتج المحلي الإجمالي GDP، فهو أحد أهم معايير تقييم الأداء الاقتصادي، ومن خلاله يمكن التقييم العلمي والموضوعي لحالة الاستثمار الفعلية، حيث يؤثر مستوى الاستثمار على النشاط الاقتصادي والنمو الاقتصادي في الأمد الطويل، ولتحقيق النمو الاقتصادي نحتاج إلى استثمارات مناسبة تشكل نسبة عالية من الناتج المحلي الإجمالي، باعتبار أن الإنفاق الاستثماري هو أحد المكونات الرئيسية للناتج المحلي الإجمالي.

ثقة المستهلك مؤشر على النمو

وبحسب الدكتور عياش - عند دراسة هذه المكونات، يتضح لنا أن الثقة في استقرار الدخل تدفع المستهلكين إلى إنفاق المزيد من الأموال، ويقل الإنفاق عندما يكون هناك حالة من عدم اليقين بشأن المستقبل الاقتصادي، لذلك، تعد ثقة المستهلك مؤشراً قوياً على النمو الاقتصادي وتحاول الحكومة



الشاعرة زين خضور تكتب إملاءات قلبها

رنا بدري سلوم



فكتبت للوطن للوجود لأنثى بكل مكنوناتها ووجدانها، وهو ما تراه في اختيارها لغلاف الديوان لوحة «سلفادور دالي» بعنوان «أحد ما بالشرفة»، وكأنها تختار أن يكون في مداراتها كل المحاولات أن تبقى الأنثى سيدة نفسها، وإن بقيت قيد انتظار.

تكتب في نص «من هنا يصل، انتظر من هنا يصل الصوت لا حاجة إلى المنابر لا ضرورة لملء الحناجر فيإمكان أصبعه استدارة عين الحقيقة ملء بؤبؤ عينيه أنا قانعة بما بين يدي أرى من عينك الكون كما أشاء.. فتارة قبساً سماوي اللمحات وتارة جثة تروي ملء اتساعها ظمأ فؤاد لم يضمن حتى بالقليل».

قد تكثر في نصوصها مفردات الانتظار، وهي كذلك في نصوصها تريد أن يتخمر في ذاتها كل شيء حتى يعطي أيهاه وأحلاه، فلا يهملها الوقت بقدر ما يهملها جوهر الأشياء الثمينة التي تبقى رصيماً لها عند أثرياء العقول، وإن كلّفها الانتظار عمراً.

تكتب في نص «المالك الحزين» «يا مالكي الحزين أن تعتاد على الوقوف مثلي على قدم واحدة، وأن تسلّم هواك للريح وتمضي بلا شراع يعيدك من جديد، فهذا الكون لا يتنفس نهاره إلا أمام من قضى ليله مرابطاً ملّ الوقوف على قدمين اثنتين». الحديث مع خضور كديوانها متنوع الأمداء، لا تبدأ بفكرة وتنتهي بها.. بل تتشعب كحلقات متصلة يطول الحديث عنها واختصارها بكلمات في ديوان، كان للانهيارين نصيب من هذه الحلقات، تضع خضور ملح حبرها على الجرح

أخذت ما تبقى من كتبها، بعد أن انتهت معرض الكتاب، أسوة بالشعراء الذين وضعوا كتبهم في دور النشر المشاركة في معرض الكتاب السوري بمكتبة الأسد الوطنية. هي ليست مجموعات شعرية حملتها وحسب، بل حقائب عمر، وصناديق دهشة ومفردات حياة مشاكسة بين العقل والقلب، بين الممكن واللا..

مجموعات «حتى ترضى» «الآن بين يديك» «بغض النظر» عناوين لافتة للشاعرة زين خضور التي كتبها بصمت هي إملاءات القلب والفكر والرؤية التي تختزنها من خلال قراءتها وانشغالها بهموم وشجون المجتمع الأهلي كمحاضرة في «بيت ياشوط» قرينها الجبلية التي أخذت من طبيعتها صلابتها وعذوبتها في أن، فكان لها دراساتها الفلسفية والفكرية التي تدعو بها مجتمعها إلى الانفتاح الفكري وتقبل الرأي الآخر، لتدرك دورها كأنثى تجمعها تاء التانيث بالثقافة والحكمة والأبجدية والحياة.

وفي حوارنا مع الشاعرة زين خضور واطلعنا على ديوانها «الآن بين يديك» لنتمس هذا الوضوح والمباشرة في لغة طيبة تخدم الفكرة دون قيد أو واجب، بل كانت والكلام لخضور «ترك صنعة الأدب جانباً، لتصغي إلى حديث روحها فكتبت منتظرة ما يملئ عليها صوت القلب العقل والضمير، لذا تقلل من النشر لكنها حاضرة حين تدعو الحاجة لإبراز دور المرأة الواعية المثقفة في المشهد الشعري إن كان على المنبر المحلي أو عبر الصفحات العربية الإلكترونية المتخصصة بالشأن الثقافي والاجتماعي».

الشاعرة خضور التي تتبع صوتها الشعري تكتب قصيدة النثر حرة من قيد البحور، قارئة بشغف لتستخلص تجربتها الخاصة بروح العامة،

صليت في بيت المقدس أو في البيت العتيق ولا ترسم حلمك على بلور حديقنا فأنا أعرف لون الدّم ومواسم حصادنا منه كالنور من الشمس حنظلة هذا الصمت ليل أنني مشيت تحت التابوت وتركت ما فيه».

تأخذنا الشاعرة زين في ديوانها إلى واحد وعشرين نصاً تقريباً ثرياً بالأفكار والضيءات والوعود والآلام والأحلام وبياء النداءات ولا النهايات نصوصاً تترك تفكر وتبحث عن مفاتيح الفكرة في أبواب المعاني التي قد تكون السهل الممتنع.

ديوان «الآن بين يديك» طباعة أس للطباعة والنشر والتوزيع، نختم الديوان وحديتنا مع خضور كما بدأناه بالهم الوجداني العام الذي يتوحد فينا حدّ التماهي «يا سوريانا نحن من كان هنا نحن من الآن هنا نحن من غدا هنا ولو ضاق ألف أفق واتسع نحن قوافل قرابين وحقول رياحين في أرضك قيامة مسيح تموز أبداً لن يموت».

فتقول للمناقبين الذين يحجرون على العقل بغرفة الخوف ويقفلون عليه حدّ التخلف.

«مثل غيمة ملأى يتجاوزون كل صعب ينخرون في جسد البؤس فسادهم عندما يتسنى مرور السواد بلا مذابح سافرة يتعلمون فشلاً غير الذي أعرفه الفشل الوحيد الذي لا حساب له إنه فشل العقل لأجل الاحياء إنه فشل العقل لأجل اللاعقل أضعف جنبائهم يتجربون إنه سخفهم الذي يريد كبيغاء». ولن نترك الفسحات السماوية المخصصة للانقياء دون الوقوف عندها في نصوص خضور، «هذه الحقيقة» لتحدثنا: «مريم تأتي بعد أن ينام البشر تمشح الوجوه وتبشر بالحياة هي لا تغفل عن أحد فقيراً ضعيفاً محتاجاً هي لا تغفل عن أحد».

أما هذه الأرض المقاومة حد الجرح فاتخذت لها رقعة من الديوان مازالت هنا وحنظلة يشهد.. فتخاطبه في نص «لم لا ترد» «لا تدر ظهرك لي لا تتيقن من إيماني لا لا هذا أنا وأبقى أنا إن

«عاجل» وسائل التواصل: «حاصر حصارك»..

هفاف ميهوب

الذي يتصدّر منشوراتها..



يتلّفون لمعرفة الحدث لحظة بلحظة، ولرؤية الصورة التي توثق ما ترى، وسواء صور القصف والتدمير والإبادات التي يقوم بها العدو في غزّة والجنوب اللبناني، أو صور المواجهة التي تجسد استبسال رجال المقاومة، دفاعاً عن أرضهم وكرامتهم، نعم، لقد باتت وسائل التواصل اليوم، وفي ظلّ ما نشهده من تدمير وقتل وإبادات، يمارسه العدو الإسرائيلي في غزّة والجنوب.. باتت، ورغم سلباتها والآراء المتطاحنة على صفحاتها، الوسيلة الأكثر تأثيراً لطالما، قد أرقّت هذا الكيان المجرم، بكثافة ما تعرضه من منشورات وصور وفيديوهات، تفضحه بما تقدّمه من حقائق تعري ادعاءاته وتلعنه، ودون أن يتوقف عن التمادي في وحشيته، ساعياً لتشويه وتزييف وقصف، حتى القنوات التي يثق رواد وسائل التواصل بمصداقيتها، ويتداولون أخبارها وصورها، وغير ذلك مما يشي بمقدار إجرامه ويؤكد دمويته، والجنون الذي انتابه وجعله يخفي خسائره، ويتستر على ذلّه وخيبته.. كل ذلك، يجعلنا نتنقل من خبر إلى خبر، ومن صورة إلى فيديو يوثق ما يصادق عليه النظر.. نشيح عن الآراء الحاقدة والمصهينة والعوانية، ونذقق حتى في منشورات أدباء وشعراء وفنانين، بل وأناس عاديين..

ندقق فزرى الرد على العدو يحد ويؤكد، أن الصحوه ليست محدودة أبداً، وأن الغضب من إجرامه وهمجيته، قد امتد إلى كل أنحاء العالم، وجعل الأصوات تلعو وتتكاثر وتدوي، في مواجهتها له وإدانتته.

«حاصر حصارك لا مفز/ سقطت ذراعك فالتقطها/ واضرب عدوك لا مفز/ وسقطت قربك فالتقطني/ واضرب عدوك بي/ فأنت الآن حرّ حرّ وحرّ.. قتلاك أو جرحاك فيك ذخيرة/ فاضرب بها.. اضرب عدوك لا مفز.. حاصر حصارك بالجنون وبالجنون/ ذهب الذين تحبهم.. ذهبوا/ فإما أن تكون أو لا تكون..».. نشعرنا قصيدة الشاعر الفلسطيني «محمود درويش» هذه، ولا سيما ونحن نراها اليوم تنتشر بكثافة على وسائل التواصل الاجتماعي.. نشعرنا بمقدار غضب رواد هذه الوسائل، ونقمتهم على العدو الصهيوني الذي تمادى في إجرامه ووحشيته، ولا سيما في غزّة فلسطين، والجنوب اللبناني.. نشعرنا أيضاً، أن كل ما كنا قد قرأناه من القصائد والروايات المقاومة، قد كتب لكل الأزمان التي يؤكد أصحاب القضايا المصرية فيها، أن الأرقام قد تكون أيضاً مقاتلة، نعم، هذا ما نشعر به كلما طالعنا هذه القصيدة، أو غيرها من القصائد المقاتلة، على صفحات التواصل ومواقعه العديدة..

بيد أنها باتت الوسيلة الأسرع والأقدر، على جعل رواد هذه الصفحات، وبمختلف أعمارهم وانتماءاتهم وثقافتهم، يعبرون عن رفضهم وإدانتهم للممارسات الوحشية التي يقترفها العدو المحتل، مثملاً عن التضامن مع كل من يواجهه، ويضع حداً لإجرامه وغطرسته.. إنها ظاهرة، حوّلت أغلبية الصفحات والمواقع الإلكترونية، حتى الثقافية والاقتصادية والترفيهية، إلى وسيلة إخبارية يتلّف متابعوها لمعرفة ما يرد بعد «عاجل»

منتخبنا السلوي للرجال يبدأ معسكره التحضيري

ريم عبدو

أطلي، هشام عرواني، أندريه فارس، وكامل عبدالله، إلى جانب لاعبين من نادي النواعير، وهما شهم عاجوقة وأحمد حبش، أما اللاعب جورج نونو فهو الممثل الوحيد لنادي الجلاء في هذه التشكيلة، كما وصل أمس اللاعب الأميركي أموري هاردي للانضمام إلى المنتخب.

وهاردي (٢٦) عاماً، وطوله (١٨٨) سم، وسبق له أن شارك في الدوري الأميركي الصيفي، وهو يلعب حالياً في أحد الأندية المكسيكية.

المعسكر التحضيري في دمشق يعد محطة مهمة لمنتخبنا، حيث يسعى الجهاز الفني بقيادة بيطراتشي إلى بناء فريق متجانس ومتكامل قادر على المنافسة وتحقيق نتائج إيجابية في البطولات المقبلة.



إدليبي، إلياس عازريه، وكريستيان ماران، كما تم استدعاء خمسة لاعبين من نادي أهلي حلب، وهم: يزن حريري، بلال

عمر، مجد عربشة، نديم عيسى، هاني ادريبي، من نادي الوحدة، وهم: عبد الوهاب الحموي،

باشر منتخبنا الوطني لكرة السلة للرجال، تدريباته في دمشق، بقيادة المدير الفني الأرجنتيني فوكاندو بيطراتشي، استعداداً للاستحقاقات المقبلة، وأبرزها النافذة الثانية من تصفيات بطولة آسيا، التي ستقام نهائيتها في السعودية العام المقبل، وقبل ذلك سيشترك منتخبنا في بطولة الملك عبدالله الثاني، بنسختها الثانية عشرة، التي ستقام في الأردن من السادس عشر إلى الثامن عشر من هذا الشهر، بمشاركة منتخبات الأردن وقطر وفلسطين.

وتمت القائمة المعلنة سبعة لاعبين من نادي الوحدة، وهم: عبد الوهاب الحموي، هاني ادريبي، نديم عيسى،

نقل مباراة الشعلة والفتوة إلى السويداء

جهاد الزعبي

أكد رئيس اللجنة التنفيذية، للاتحاد الرياضي بدرعا، جهاد المصري في تصريح له «الثورة» أنه وبناءً على طلب إدارة نادي الشعلة، ونظراً لعدم جاهزية ملعب درعا في موعد مباراة الشعلة مع الفتوة، في الدوري الممتاز لكرة القدم، فقد تقرر إقامة مباراة رجال الشعلة في ملعب مدينة السويداء، يوم الأربعاء القادم، وأشار رئيس نادي الشعلة

أيهم المسألة إلى أن إدارة النادي قررت تقديم ريع المباراة لصالح النادي العربي في السويداء، توطيداً لأواصر الصداقة والمحبة بين النادييين، مؤكداً أنه كذلك تقرر إقامة مباراة الشعلة مع الشرطة للرجال في السويداء، يوم الأحد القادم، وبعد جاهزية الملعب بدرعا، ستتم إقامة المباريات عليه خلال الأيام القادمة.

النواعير (٦٧-٨٨) وفي الجولة ذاتها، فاز الكرامة على مستضيفه الجيش (٦٩-٧١) كما فاز الأهلي على جاره الحرية (٧٩-٧٥) والجلاء على اليرموك (١٢٠-٧١).

وفي دوري الناشئين الممتاز، فاز الوحدة على النواعير (١٠٨-٤١) والجلاء على اليرموك (٨٨-٧٦) والأهلي على الحرية (٧٥-٥٩) والكرامة على الجيش (٧٢-٦٠).

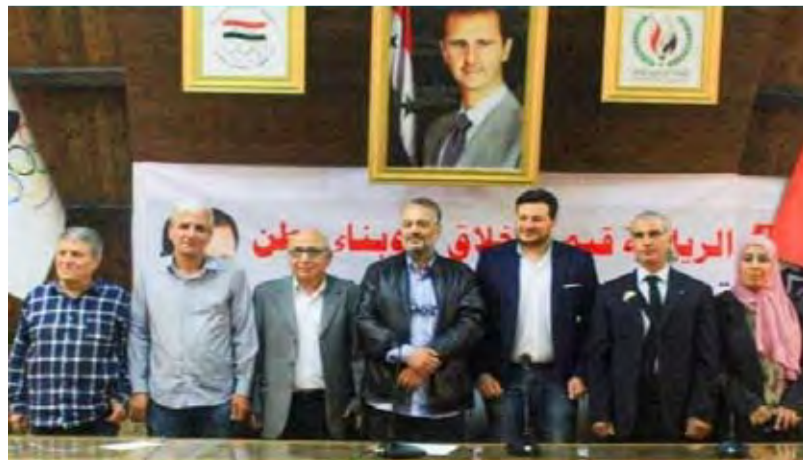
ريم عبدو
واصل نادي الوحدة صدارته لدوري سلة الشباب دون (٢٠) عاماً، والناشئين دون (١٨) عاماً، دون أن يتلقى أي هزيمة، بعدما حققت كلتا الفئتين الفوز السادس توالياً في المرحلة السادسة. ففي دوري الشباب تفوق الوحدة على ضيفه



المجد ينتخب إدارته الجديدة.. مجدداً الثقة بخير الله

فخر الصحاح

عقدت الجمعية العمومية، لنادي المجد الدمشقي، اجتماعها أمس لانتخاب إدارة جديدة، تتولى أمور النادي الدمشقي العريق، الغارق بالهموم والبعد عن اسمه في منافسات الساحة الرياضية في السنوات الماضية، بسبب ضائقته المادية، والتي تجلت في بقاء الفريق الأول لكرة القدم في غياهب الظل، وقد جدد أعضاء النادي، الذين يحق لهم التصويت، الثقة بالرئيس السابق لمجلس الإدارة، والمرشح الوحيد المحامي ناصر خير الله، وتم انتخاب أعضاء مجلس إدارة النادي للدورة الانتخابية الحادية عشرة، حيث شملت الإدارة الجديدة عودة أسماء قديمة، وتجديد الثقة بأسماء من الإدارة السابقة، ودخول أسماء جديدة أيضاً،



فكانت على النحو التالي: ناصر خير الله رئيساً، فراس النابلسي، أنور البكر، محمد عربي كاتبي، زياد حمشو، معاذ البوشي، لينا التقي أعضاء.

وقد عقد الاجتماع الانتخابي، في قاعة الاجتماعات بالاتحاد الرياضي العام، بحضور نائب رئيس اللجنة الأولمبية السورية، واللاعب السابق بنادي المجد، عاطف الزبيق، وأمين شعبة الميدان لحزب البعث العربي الاشتراكي بسام بركات، ورئيس تنفيذية دمشق مهند طه، وأعضاء اللجنة التنفيذية، وفعاليات حزبية ورياضية وشعبية وأهلية، وشارك نحو ما يزيد عن مئة شخص من أعضاء المؤتمر الأصلاء.

نتمنى للإدارة الجديدة التوفيق والعودة بألعاب النادي للألق والتفوق والإنجازات، وتخريج أبطال وطلات، وأن يكون نادي المجد كما كان رافداً لمنتخباتنا الوطنية، والعودة بكرة القدم إلى مكانها الطبيعي في دوري المحترفين.

أكرم عبد الحميد لـ «الثورة»؛ الملتقيات النحتية مهمة جداً في الحياة الثقافية الفنية



وحول أهميتها في سورية، يؤكد أنها رفعت الذائقة البصرية للمواطن من خلال العمل الميداني في الساحات والشوارع والحدائق. ويتابع قائلاً: «في هذه الملتقيات هناك زيارات دائمة، ويواكبوا تطور الكتلة الرخامية أو الحجرية يوم بعد آخر، ليصل الفنان فيها للمنتج النهائي والجمالي للكتلة، وهذا الموضوع هو ثقافة تقنية وجمالية. وقد رفعت كثرة الملتقيات من شأن النحت، وأعطته قيمة لدى المواطن والمسؤول».

ويتهيء كلامه قائلاً: كمدير ملتقى، نفذت ستة ملتقيات نحتية للفنانين السوريين بشكل خاص بمدينة اسبانية في الأندلس هي «المونيكر»، وعبر المنتج الإبداعي لست سنوات استطعنا أن نشكل الحدائق النحتية السورية فيها، بالإضافة إلى تشكيل ساحة سُميت ساحة دمشق، ووضع مجموعة منحوتات لفنانين سوريين على البحر الأبيض المتوسط بهذه المدينة، وسميت أخيراً بالحدائق النحتية السورية، وأصبحت المدينة تحمل الثقافة النحتية السورية الخاصة.



«لابرس» بفرنسا، ضم أكثر من ٣٥ فناناً اشتغلوا على تقنية نحت الخشب ونحت الحجر والتشكيل بالمعدن. والملتقى الآخر الذي شارك فيه هذا العام بمدينة طشقند في أوزبكستان، عنه يقول: «كان ضخماً وهاماً وله أبعاده الثقافية والفنية، وضم ٢٧ فناناً، وكانت الأعمال على مادة الرخام، وشكلت عملاً عبارة عن طائر النسر يتجاوز الثلاثة أمتار، وفيه تحليل مبسط للطائر وتفريغ للكتلة».

وعن أهمية إقامة ملتقيات نحتية، بين أنها مهمة جداً في الحياة الثقافية الفنية، لأنها تجمع الفنانين من دول العالم، وكل منهم يحمل ثقافته، يجتمعون على الإبداع والمنافسة الإيجابية.

■ فؤاد مسعد

شارك عدد من الفنانين ضمن ملتقى النحت الحجري الثالث في فندق جونادا طرطوس، عن خصوصية الملتقى يشير النحات السوري العالمي أكرم عبد الحميد في حديثه لصحيفة الثورة إلى أن هناك جانبين في الملتقى، هما النحت الفراغي إضافة للنحت النافر، وهو النحت الجداري على الكتل الحجرية الموجودة في جونادا.

وحول العمل النحتي الذي أنجزه في الملتقى، يقول: «منحوتتي على الحجر التدمري، والعنصر الأساسي فيها هو الفراشة، أضعف مخلوقات الأرض، قمت بتحويلها وتبسيطها إلى عمل نحتي، بحيث يستطيع الطفل قراءتها وفهمها بسرعة، وحاولت هذا العام أن أنجز عملاً للأطفال، وأوصلت البساطة والاختزال من خلال الخطوط الرئيسية التي تحيط بالشكل الخارجي للمنحوتة، والانطباع الأول لدى الطفل والكبير يأخذ شكل الفراشة».

وفيما يتعلق بما يحمل هذا العمل من دلالة، يقول: «دلالة المنحوتة هي براءة الطفولة، وهناك رموز تدل على الفرح والربيع والجمال بتنقل الفراشة من زهرة إلى أخرى، وذهبت في المنحوتة نحو البساطة المطلقة، إلى حد اختزال التفاصيل الكثيرة والبقاء على الخطوط الرئيسية لحدود الشكل، مع بعض الزخارف البسيطة التي تعطي دلالة سريعة على شكل الفراشة».

وفيما يتعلق بالملتقيات النحتية التي شارك فيها داخل سورية، يقول: «ملتقى جونادا الثالث الذي أشرف عليه بإدارتي، كان الوحيد هذا العام للأسف، وهو أمر غير محمود بالنسبة لاستمرار الملتقيات في سورية». أما حول مشاركاته الأخيرة خارج سورية فيشير إلى أنه شارك هذا العام في ملتقى دولي ضخم بمدينة

«سلمى» في مهرجان القاهرة السينمائي

الفنانين، منهم: باسم ياخور، حسين عباس، مجد فضة. الفيلم الذي تم إهداؤه للمخرج الراحل عبد اللطيف عبد الحميد، تتمازج فيها بإطار إنساني الدمعة مع الابتسامة، طارحاً حكاية امرأة تعارك الحياة، وما يزيد من شقاؤها كارثة الزلزال التي تدفعها للانتقال إلى منزل والد زوجها وتقوم إلى جانب تربيته لابنها بتربية ابن اختها الذي أنقذته بعد أن لقيت والدته حتفها تحت الأنقاض.

تعيش سلمى رحلة بحثها في الحصول على شهادة وفاة لزوجها كي تؤمن بشكل أو بآخر سبل الاستمرار، إلا أنها تصطدم خلال مسيرتها بالعديد من العراقيل، لتجد نفسها أمام خيارين: إما أن تتابع المواجهة حتى النهاية مع كل ما يحمله ذلك من تضحية أو أن تختار خلاصها الفردي مع عائلتها.

أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الخامسة والأربعين عن العرض الأول للفيلم الروائي الطويل «سلمى» ضمن مسابقته العربية، وتُقام الدورة خلال الفترة الواقعة بين ١٣ و ٢٢ من الشهر الحالي، ويُعرض خلالها ١٩٤ فيلماً من ٧٢ دولة.

«سلمى» إخراج جود سعيد وكتابتها مع سومر إبراهيم وطارق علاف، وهو الفيلم العاشر للمخرج، ومن إنتاج «المخنى غروب»، جود بروداكشن وأدامز بروداكشن، وتؤدي دور البطولة فيه الفنانة سلاف فواخرجي مجسدة شخصية سلمى التي تشبه الكثير من النساء اللواتي عشن تفاصيل حرب شنت على سورية إضافة إلى الأزمات المختلفة التي مرت على البلد، في حين يؤدي المخرج والفنان عبد اللطيف عبد الحميد شخصية سبق أن وصفها بالطيبة والعصبية في آن معاً، كما يشارك في الفيلم عدد من

